# بسم الله الرحمن الرحيم

## علم النحو: كتاب شرح قطر الندى(٢)

## خلاصة الدرس السادس والخمسون

## رسم الحروف

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لما ذكرت هذِه المسألة من مسائِل الكِتابة استطردت بِذكر مسألتينِ مهمتين من مسائلها:

إِحداهما: أنهم فرقوا بين الواو فِي قولك: (زَيدٌ يَدعُو) وبينها فِي قولك: (القَومُ لم يَدعُوا)، فزادوا ألفا بعد واو الجماعة، وجرد والأصلية من الألف؛ قصدا للتفرقة بينها.

الثّانِية: أن من الألفات المتطرفة ما يصور ألفا، ومِنها ما يصور ياء.

وضابِط ذلِك أن الألف إِذا تجاوزت ثلاث أحرف، أو كانت منقلبة عن ياء صورت ياء، مِثال ذلِك فِي النّوع الأول (استَدعى)، و(المُصطفى) وفِي النّوع الثّاني (رَمَى)، و(هَدَى)، و(الفَتَى)، و(الهُدَى)، وإِن كانت ثالِثة منقلبة عن واو صُوِّرت ألفا، وذلِك نحو: (دَعا)، و(عَفَا)، و(العَصا)، و(القَفا).

ولما ذكرت ذلِك احتجت إِلى ذكر قانون يتميّز بِهِ ذوات الواو من ذوات الياء.

فذكرت أنه إِذا أشكل أمر الفِعل، وصلته بتاء المُتكلّم أو المُخاطب؛ فمهما ظهر فهُو أصله. ألا ترى أنّك تقول فِي (رَمَى)، و(هَدَى): (رَمَيتُ)، و(هَدَيتُ)، وفِي (دَعا)، و(عَفا): (دَعَوتُ)، و(عَفَوتُ).

وإِذا أشكل أمر الِاسم نظرت إِلى تثنِية، فمهما ظهر فِيها فهُو أصله. ألا ترى أنّك تقول فِي (الفَتَى)، و(الهُدي): (الفَتَيان) و(الهُدَيانِ)؛ وفِي (العَصَا)، و(القَفَا): (العَصَوانِ)، و(القَفَوانِ).

ما أحسن قول الشاطبي رحمه الله تعالى:

وتَثنِيةُ الأسماءِ تكشفُها وإِن *** رَدَدتَ إِلَيكَ الفِعلَ صادَفتَ مَنهَلا

قال الحرِير رحمه الله تعالى:

إِذا الفِعلُ يَومًا غُمَّ عَنكَ هِجاؤهُ *** فَأَلحِق بِهِ تاءَ الخِطابِ ولا تَقِف

فَإِن تَرَهُ بِالياءِ يَومًا كَتَبتَهُ *** بِياءٍ وإِلّا فهُوَ يُكتَبُ بِالألف

همزة الوصل

فصل: همزة (اسمٍ) بِكسر وضم، و(استٍ)، و(ابنٍ)، و(ابنمٍ)، و(ابنَةٍ)، و(امرِىءٍ)، و(امرَأةٍ) وتثنيتهنَّ، و(اثنَينِ)، و(اثنَتَينِ)، و(الغُلامِ)، و(ايمُن اللّه). فِي القسم. بفتحهما أو بِكسر فِي (أيمُن). همزة وصل، أي: تثبت ابتِداء وتحذف وصلا؛ وكذا همزة الماضِي المتجاوز أربعة أحرف ك (استَخرَجَ) وأمره، ومصدره، وأمر الثلاثي، ك (اقتُل)، و(اغزُ)، و(اغزي)، بضمِّهِنَّ، و(اضرِب)، و(امشُوا) و(اذهَب) بِكسر كالبواقي.

## لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)